Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما شيء بلغني عنك ؟ قال : لا شيء ، دخل منزلي رجل شريف ، فأبى أن يأكل طعامي حتى أَشْهَدَ له ، فاستحييت أن يخرج من بيتي ولم يَطْعَمْ ، فشهِدْتُ لَهُ .

قال أُبيٌّ : وجهي من وجهك حرام إن لقيتَ محمدا فلم تطأْعنقه ، وتَبْزُقَ في وجهه ، وتَلْطُمَ عينه .

فلما رأى عقبة رسول الله فعل به ذلك فوطىء عنقه وهو ساجد عند الكعبة ، حتى كادت عيناه تبرزان ، فأنزل الله فيه قوله : «وَيومَ يَعَضُّ الظَّالِمُ على يَدَيْهِ يقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ معَ الرّسولِ سبيلا ، يا ويْلَتَى ليتني لَمْ أَتَّخِذْ فلانًا خليلا ، لَقَدْ أَضَلَّنِي عنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءني وكان الشيطانُ للإنسان خَذُولًا » (١)

ح ـ قال أبو جهل ـ عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ـ : يا معشر قريش ، إن محمدا قد أتى ما ترون من عيب آلهتكم ، وتسفيه أحلامكم ، وسب آبائكم ، وإني أُعاهد الله لأجلسنَّ له غدا بحجَر ، فإذا سجد في صلاته شَدَخْتُ به رأسه ، فأسلموني عند ذلك أو امنعوني .

فلما أصبح حمل حَجَرا ضخماً ، وجلس ينتظر رسول الله ، وأقبل الرسول إلى صلاته ، وقريش في ناديهم ينتظرون ما يفعل أبو جهل ، فلما سجد الرسول أقبل أبو جهل نحوه بالحَجَر ، حتى إذا دنا منه ارتد مذعورا ممتقع اللون ، وألقى الحَجَر من يده ، فقام إليه رجال من النادي يسألونه : ما بك يا أبا الحكم ؟

(١) سورة الفرقان ٢٧–٢٩